رابط المادة على منصة باحث

شرح صحيح مسلم)مستمر(

الدرس 3 / شرح صحيح مسلم / كتاب الإيمان/ من باب الأمر بالإيمان بالله تعالى ورسوله ﷺ ..(إلى باب الأمر

خالد الفليج

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد الامر بالايمان بالله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم وشرائع الدين. والدعاء اليه والسؤال عنه وحفظه وتبليغه - 00:00:00

ومن لم من لم يبلغه. حدثنا خلف بن هشام. حدثنا حماد بن زيد عن ابي جمرة. قال سمعت ابن عباس وحدثنا يحيى يا ابن يحيى واللفظ له اخبرنا عباد ابن عباد عن ابي جمرة عن ابن عباس قال قدم وفد قدم وفد عبد القيس على - 00:00:20

الله صلى الله عليه وسلم فقالوا فقالوا يا رسول الله ان هذا الحي من ربيعة وقد حالت بين وبينك كفار مضر فلا نخلص اليك الا في شهر الحرام. اؤمرنا بامر نعمل به وندعو اليه من وراء من وراء - 00:00:40

انا قال امر امركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله ثم فسرها لهم فقال شهادة لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. واقام الصلاة واقام الصلاة وايتاء الزكاة وان تؤدوا خمس ما غنمتم - 00:01:00

خمس ما غنم وانهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمقير. نعم. زاد خلف في رواية من شهادة ان لا اله الا الله وعقد واحدة. حدثنا ابو بكر بن ابي شيبته محمد المثني. المثنى محمد المثنى ومحمد ابن - 00:01:20

ابن المثنى ومحمد ابن بشار والفاظهم متقاربة. قال ابو بكر حدثنا غندر عن شعبة وقال الاخران حدثنا محمد ابن جعفر حدثنا شعبة عن ابي جمرة قال كنت اترجم بين يدي ابن عباس وبين الناس فاتته امرأة - 00:01:40

تسأله عن نبيذ الجر فقال ان وفد عبد القيس اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوفد؟ او من القوم؟ قالوا ربيعة. قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولن ولا الندامة - 00:02:00

قال ولا ولا الندامة ولد. ولا الندام. صح ايه ولا ندامة ولا ندامة ولا ولا ولا الندامة الف موجودة والندى ولندى ولا الندابة صح؟ ولا الندامة ايه قال فقالوا يا رسول الله انا نأتيك من شقة بعيدة وان بيننا - 00:02:20

وبينك هذا الحي من من كفار مضار. وانا لا نستطيع ان نأتيك الا في شهر الحرام. فمرنا بامر بامر فصل نخبر به من وراءنا ندخل به الجنة. قال فامرهم باربعون هاهم عن اربع. قال امرهم بالايمان - 00:02:50

لله وحده وقال هل تدرون ما الايمان بالله؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وان تؤدوا خمسا من المغنم. تؤدوا خمسا من المغنم - 00:03:10

ونهى ونهاهم عن الدباء والحنتم والمجفف قال شعبة وربما قال النقير قال شعبته قال شعبة وربما قال المغير وقال احفظوه واخبروا به من وراءكم. وقال ابو بكر في روايته من وراءكم - 00:03:30

في روايته المقير وحدثني عبد الله وحدثني عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي وحدثنا نصر بن علي الجهضي الجهضمي قال اخبرني ابي قال جميعا حدثنا قرة ابن خالد. قرة ابن خالد عن ابي جمرة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا - 00:03:50

حديث نحو حديث شعبة وقال نهاكم عما ينبذ في الدباء والنقير والحنتم والمزفت. وزاد ابن معاذ في حديث عن ابيه قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شج للاشد اشج عبد القيس ان فيك ان فيك خصلة - 00:04:10

يحبهما الله الحلم والانا. حدثنا يحيى ابن ايوب حدثنا حدثنا ابن علية. حدثنا سعيد بن ابي عن قتادة فقال حدثنا ابن قال حدثنا

ابن لقي حدثنا من لقي الوفد الذين قدموا على رسول الله صلى - 00:04:30
عليه وسلم من عبد القيس قال سعيد وذكر قتادة ابا نظرة. عن ابي سعيد الخدري رضي الله الخدري رضي الله عنه في حديثه هذا ان انسا من ان اناسا من عبد القيس قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا نبي الله - 00:04:50
انا حي ابن ربيعة انا حي من ربيعة. نعم. وبيننا وبينك كفار مضر. ولا نقدر عليك الا في في اشهر الحرم فمرنا بامر نأمر به من وراءنا وندخل به الجنة اذا نحن اخذنا به فقال رسول الله صلى الله عليه - 00:05:10
وسلم امركم باربع وانهاكم عن اربع اعبدوا الله ولا ولا تشركوا به شيئا واقيموا الصلاة واتوا الزكاة وصوموا رمضان واعطوا الخمس من الغنائم. وانهاكم عن اربع عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير. قالوا يا - 00:05:30
نبي الله ما علمك بالنقير؟ قال بلى جذع تنقرونه فتقذفون فيه من لن اطيع. قال سعيد او قال من التمر ثم تصبون فيه من الماء. حتى اذا سكن غليانه شربتموه - 00:05:50
وحتى ان احدكم حتى ان احدكم او ان احدهم ليضرب ابن عمه بالسيف. قال وفي القوم رجل اصابته جراحة هم كذلك قال وكنت اخبئها حياء من رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبأها حياء من رسول الله - 00:06:10
صلى الله عليه وسلم فقلت في ففيما نشرب يا رسول الله؟ قال في اسقية الادم التي يلاث على افواهها قالوا يا رسول الله ان ارضنا كثيرة جرذان ولا تبقى بها اسقية الادم - 00:06:30
قال النبي فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم وان اكلتها الجرذان وان اكلتها الجرذان وان اكلتها جرذان قال وقال نبي الله صلى الله عليه وسلم الى شج الى شج عبد القيس ان فيك لخصلتين يحبهما الله الحلم والاناة. حدثنا محمد بن - 00:06:50
وابن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة قال حدثني غير واحد لقي ذلك الوفد لقي ذاك الوفد وذكر وذكر ابا نظرة عن ابي سعيد الخدني ان وفد عبد القيس لما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث ابن - 00:07:10
غير ان فيه وتذيقونه فيه. وتذيقون فيه من وتقذفون يستضيفون فيه من القطعات او التمر والماء. ولم يقل قال سعيد او قال من التمر. حدثني محمد ابن مكة عن البصري حدثنا ابو - 00:07:30
عن ابن جريج وحدثني محمد ابن رافع واللفظ له حدثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريد قال اخبرني ابو قزعة ان ابا اخبره وحسنا اخبرهما ان ابا سعيد الخدري اخبره ان وفد عبد القيس لما اتوا نبي الله - 00:07:50
صلى الله عليه وسلم قالوا يا نبي الله جعلنا الله جعلنا الله فداءك. ماذا يصلح لنا من الاشربة؟ فقال قال لا تشربوا من النقير. قالوا يا نبي الله جعلنا جعلنا الله فداءك. اوتدري من نقير؟ قال نعم الجذع - 00:08:10
ينقر وسطه ولا في الدباء ولا في الحنتمة ولا في الحنتمة وعليكم بالمكوى. بايخ بالموكا. بالموكا باب الدعاء باب يأتيك نظارات صراحة ماني بشوف باب الدعاء الى الشهادتين وشرعايا الاسلام حدثنا ابو - 00:08:30
ابو بكر بن ابي شيبة وابي هريبة واسحاق ابن ابراهيم جميعا جميعا عنه عن وكيع. قال ابو بكر حدثنا وكيع عن زكريا بن اسحاق قال حدثني يحيى ابن عبد الله الحمد لله وصلى اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد - 00:08:50
ففي حديث وفد عبد قيس فيه فوائد اول هذه الفوائد ان النبي صلى الله عليه وسلم ترى الاسلام الايمان وهذا دليل على ان الايمان ان الايمان يشترط له الاسلام وانه لا يصح ايماننا باسلام - 00:09:10
بدليل ايضا على ان الاسلام يشترط له اصل الايمان. فقال امركم باربع شهادة ان لا اله الا الله ثم فسرها صلى الله عليه وسلم فسرها بقول لا اشهد ان لا اله الا الله قال واقام الزكاة امركم - 00:09:30
الايمان بالله امركم باربع الايمان بالله ثم فسرها بشهادة ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله واقام الصلاة ايتاء الزكاة وصوم رمضان ليس بالصوم وان تؤدوا الخمس مما غنمتم. وان تؤدوا خمس ما غنمتم. ففسر الايمان بالاسلام. فسر الايمان بالاسلام - 00:09:50
كلامها دليل على ان الاسلام والايمان انهما يتلازمان وان الاسلام والايمان يتفقان اذا اطلق جميعا اذا اذا اطلق الاسلام دخل فيه الايمان واذا اطلق الايمان دخل فيه الاسلام. ويفترقان اذا اجتمعا اذا خاطبت - 00:10:10

والمسلمين كان الايمان وصف لاناس والاسلام وصف لاخرين. وضابط ذلك ان الاسلام هو كل من حقق اركان الاسلام الخمسة وكان مع اصل الايمان الذي هو الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والقدر خيره وشره. وايضا نقول ان هذا مؤمن اذا حقق اصل - 00:10:30

وهو شهادة ان لا اله الا الله محمد رسول الله واقام الصلاة واتاء الزكاة وصام رمضان وحج بيت الله لمن اذا استطاع اذا كان مستطيعا لذلك هذا معنى الايمان وذكر هذه الاحاديث - 00:10:50

في كتاب الايمان من مسلم رحمة الله تعالى يبين ان الايمان ان الايمان يدخل فيه الاعمال كما مذهب اهل السنة خلافا للمرجئة القائلين بان الايمان يتعلق بالقلب فقط. المرجئة يقصرون الايمان على القلب. والخوارج - 00:11:00

يجعلون الايمان متعلق بالقلب واللسان والجوارح في جميع الاعمال. ويقول ان من ترك جزءا من عمله انه كافر اما اهل السنة فيجعلون لي متعلق بالقلب وباللسان وبالجوارح من جهة انه ملزم بالعمل انه ملزم بالعمل المجمل - 00:11:20

او بجملة العمل الخوارج يلزمونه بايش؟ بافراد العمل وانه اذا ترك جملة العمل فانه يكون كافر. فهذه الاحاديث تدل على ان من يصدق على العمل ويصدق على القول وانه يتعلق بالقلب واللسان. هذا الحديث اتفق عليه الشيخين البخاري ومسلم - 00:11:40

الا ان لفظة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاشد عبد القيس ان فيك خصلتين يحبهما الله هذي تفرد بها مسلم رحمه الله تعالى دون البخاري وقد مر بنا في صحيح البخاري ان ابا جمرة قدمه ابن عباس وعظمه لانه رأى رؤية فيها ان - 00:12:00

انه حج متمتعا حج متمتعا فسمع قال يقول له في المنام حج حج مبرور وعندما حج انك وافقت سنة نبيك فحج مبرور فمدح على هذه الرؤية وقره ابن عباس على هالرؤية وكان يترجم يبين - 00:12:20

كلام ابن عباس لمن يحضره من الناس سواء بتبيين مشكل او بتبليغ صوت يكون هذا ومعنى الترجمة هنا ذكرنا ايضا فيما في صحيح البخاري ان النهي هنا عن المزفت والنقير والمقير والحنتم والدباء ان هذا - 00:12:40

قد نسخ بحديث النبي صلى الله عليه وسلم كنت نهيفا تنتبهوا فانتبهوا بكل وعاء ولا تشربوا مسكرا بريدة عند مسلم فيه ان الانتباه بلوعية جائز بشرط الا يشرب المسلم مسكر فينتبت في اي وعاء شاء - 00:13:00

لكن هذي الاوعية يحتاط المسلم لها. لان الاسكار يسرع اليها. ذكر مسلم عدة اسانيد في هذا الباب. ذكر حديث حماد بن زيد عن ابي جمرة عن ابن عباس وذاكرة من حديث عباد ابن عباد ايضا عن ابي جمرة عن ابن عباس وساقه ايضا من طريق آآ هشام الدستوائي - 00:13:20

اه او حدثهم بالحديث عبيد الله معاذ بن معاذ العنبري قال حدث بن علي الجهظمي قال اخبر ابن ابي قال جمع حدثنا قرة ابن انا بجاور العباس اسانيد كثيرة. اسانيد كثيرة كلها بمعنى واحد بمعنى واحد. ذكر هنا اسناد - 00:13:40

ان قتادة قال حدثنا من لقي الوفد الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا الذي لقيهم لم يذكرهم لم يذكرهم قتادة ولكن الحديث مع هذا متصل صحيح. لان قتادة ذكر من اولئك الذين لقوا الوقت ومن؟ ذكر من؟ اذى نظرة. ابى - 00:14:00

نذرة وهو ممن ادرك ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى في الحيث نادوا صحيح ولا علة في والحي في الصحيحين كما ذكرت وهو من اصح الاحاديث الدالة على ان لان الايمان والاسلام متفقان ويفترقان وان الاعمال تدخل مسمى الايمان وان من اخرجها من مسمن فهو مبتدع - 00:14:20

ضال لا ليس معلق. باب دعاء باب الدعاء للشهادتين وشرائع الاسلام. حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب. واسحاق ابن ابراهيم جميعا عن مكيع. قال ابو بكر حدثنا وكيع عن زكريا ابن اسحاق قال حدثني يحيى ابن عبد الله ابن عبد الله ابن صيفي عن ابي معبد عن ابن عباس عن معاذ ابن - 00:14:40

عن معاذ بن جبل قال ابو بكر ربما ربما قال وكيع عن ابن عباس ان معاذا قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انك تأتي قوما من اهل الكتاب فادعوهم الى شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله فانهم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان - 00:15:10

ان الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فانهم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم

تؤخذ من اغنيائهم فترد في فقرائهم. فانهم اطاعوك لذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فان - 00:15:30
انه ليس بينها وبين الله حجاب. حدثنا ابن حدثنا ابن ابي عمر. حدثنا بشر ابن السري. ابن الثري ابن السري حدثنا زكريا ابن اسحاق وحدثنا عبد عبد بن حميد وحدثنا ابو عاصم عن زكريا بن اسحاق عن يحيى بن عبدالله بن صيفي - 00:15:50
عن ابي معبد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال انك ستأتي قوما بمثلها بمثل حديث وكيع. حدثنا امية ابن بس طام العيشي. حدثنا يزيد ابن زريع. حدثنا رح موت. روح وهو ابن القاسم - 00:16:10
عن اسماعيل ابن امية عن يحيى ابن عبد الله ابن صيفي عن ابن معبد عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذا الى اليمن قال - 00:16:30
انك تقدم انك تقدم على قوم على قوم قال على قوم اهل كتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه عبادة الله عز وجل فان فاذا عرفوا فاذا عرفوا الله فاخبرهم ان الله فارض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم. فاذا فعلوا فاخبرهم - 00:16:40
ان الله قد قد فرض عليهم زكاة تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم. فاذا اطاعوا بها فخذ منهم وتبقى كرائم اموالهم. باب الامر بغتال الناس حتى يقولوا لا اله الا الله محمد محمد رسول الله. ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة - 00:17:00
ويؤمنوا بجميع ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. وان من فعل ذلك عصم نفسه وماله الا بحقها. ووكلت سريرته الله تعالى وقتال من منع الزكاة او غيرها من حقوق الاسلام واهتمام الامام بشعائر الاسلام. حدثنا قتيبة بن - 00:17:20
ابن سعيد حدثنا ليث ابن سعد عن عقيل عن الزهري قال اخبرني عقيل عقيل عن الزهري قال اخبرني عبيد الله اخبرني عبيد الله ابن ابن عبد الله ابن عتبة ابن مسعود عن ابي هريرة قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر بعده - 00:17:40
تخلق تخلف ابو بكر بعده. وكفر من كفر من العرب. قال عمر بن الخطاب لابي بكر كيف تقاتل الناس؟ وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله. فمن قال لا اله الا الله فقد عصم من - 00:18:00
اني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله. فقال ابو بكر والله لاقتلن من فرق بين الصلاة والزكاة. فان الزكاة حق ما والله لو منعوني عقالا كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعه. فقال عمر بن الخطاب فوالله ما - 00:18:20
والا ان رأيت ان رأيت الله عز وجل قد قد شرح صدر ابي بكر للقتال فعرفت انه الحق. وحدثنا ابو طاهر وحرملة ابن يحيى واحمد ابن عيسى قال احمد حدثنا وقال الاخران اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب - 00:18:40
قال حدثني سعيد ابن المسيب ان ابا هريرة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله ان الله فمن قال لا اله الا الله عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله. حدثنا احمد بن عبدة الضبي - 00:19:00
خبراء الضب اخبرنا عبد العزيز يعني العلاء وحدثنا امية ابن بس واللفظ له حدثنا يزيد ابن زري حدثنا رح عن عن العلاء ابن عبد الرحمن ابن يعقوب عن ابيه عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه - 00:19:20
وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله ويؤمنوا بي وبما جئت به فاذا فعلوا ذلك عصموا مني واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله. حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة. حدثنا حفص بن غياث. عن الاعمش عن ابي سفيان عن - 00:19:40
ده بيرمي. وعن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت امرت ان اقاتل الناس بمثل حديث ابن المسيب عن ابي هريرة وحدثني ابو ابو بكر ابن ابي شيبة حدثنا وكيع وحدثنا محمد ابن المثنى وحدثنا عبد الرحمن يعني ابن المهدي قال جميعا حدثنا - 00:20:00
سفيان سفيان عن عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوا لا اله الا الله عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله. ثم قرأ انما انت مذكر لست عليهم - 00:20:20
مسيطر. حدثنا ابو غسان المسمعي. المسمعي. ما في اشكال ما في اشكال. المسمعي. المسمعي. اه. مالك بن عبد الواحد عبد الملك ابن ابن الصباح عن شعبة عن واقظ ابن محمد ابن زيد ابن عبد الله ابن عمر عن ابيه عن عبد الله ابن عمر قال قال رسول - 00:20:40
الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا

فعلوا عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله. وحدثنا سويد بن سعيد وابن - 00:21:00
بعمر قال حدثنا مروان يعنيان الفزاري عن ابي مالك عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه وحسابه على الله. وعددنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا ابو خالد الاحمر - 00:21:20
وحدثنيه زهير بن حرب وحدث حدثنا يزيد ابن هارون كلاهما عن ابي مالك عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من وحد الله ثم ذكر بمثله. باب الدليل قال هنا رحمه الله تعالى باب الدعاء الى شهادة ان لا اله الا الله. يقول - 00:21:40
باب الدعاء الى الشهادتين وشرائع الاسلام وذكر مسلم حديث ابن عباس المشهور في بعث معاذ معاذ ابن جبل الى اليمن هذا الحديث فيه فوائد كثيرة اولا الحديث اتفق الشيخان على اخراجه مخرجاه من طريق زكريا ابن اسحاق عن يحيى - 00:22:00
ابن عبيد الله ابن صيف عن ابن معبد عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه. وهو حديث متفق عليه. وفي هذا الحديث من الفوائد انه يدعى الى الدين كله ان المسلم مأمور ان يدعو الناس الى ما اتى به رسولنا صلى الله عليه وسلم ويأمرهم بما امرهم الله - 00:22:20
وامرهم به رسوله صلى الله عليه وسلم. ولا يجوز للمسلم ان ان يأخذ من الدين ما اشتهى. او ما يريد. بل الواجب على المسلمين ان يأخذوا دين الله كاملا وان يدخلوا في السلم كافة. واما الايمان ببعض الكتاب الايمان ببعض للدين وترك بعضه. فان هذا - 00:22:40
هنا في الاسلام ولا يكون صاحبه مسلما على على الصحيح. المسألة الثانية ايضا ان الداعية الله عز وجل يبتدأ بالاهم فالاهم. يبتدأ في دعوته بالاهم فالاهم. فالنبي صلى الله عليه وسلم ارسل معاذ قال - 00:23:00
انك تأتي قوما اهل كتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه ان يوحدوا الله. اذا اعظم اعظم مأمور اعظم مقصود يقصده الداعي الى الله عز وجل ان يحقق من يدعوهم توحيد الله عز وجل وان يفردوا الله بالعبادة - 00:23:20
فاذا حققوا التوحيد انتقل معهم الى ما هو دونه في الاهمية. ولذلك قال بعد ذاك الصلاة ثم ذكر الزكاة وهكذا تأتي شرائع الاسلام تباعا ومتتابعة في الامتثال والوجوب. الفائدة الثالثة ايضا ان الداعية - 00:23:40
تاج الى معرفة حال المدعوين. من يدعوهم فالنبي وسلم قال انك تأتي قوما اهل كتاب اي انهم يقرون بان الله هو الخالق الرازق المدبر انهم اصحاب علم ويعرفون الانبياء والمرسلين بخلاف اهل الاوثان الجهلة اللي لا يعرفون رسلا ولا انبياء. فهنا راعى - 00:24:00
حال البدعو حتى يدعوهم الى توحيد الله وهؤلاء اهل الكتاب كانوا مشركين في عبادتهم فكانوا يعبدون عيسى عليه السلام واليهود في عزير التأليه ويشركون بالله سبحانه وتعالى ويفعلون افعالا لا لا تمت الى دينهم بصلة - 00:24:20
ان يوحدوا الله وان يفدوا الله بالعبادة. فاذا كان هؤلاء اليهود نصارى من يوحدوا الله ويعبدوا الله وحده يلزم مع التوحيد ان يتبع النبي صلى الله عليه وسلم ان يؤمن به ولا يصح اسلامه ولا يصح توحيده حتى يؤمن بالرسول صلى الله عليه وسلم. فلو امن الرسول وقال هو نبي ورسول لا يصح - 00:24:40
واسلامه ايضا حتى يتبع الرسول ويأخذ بشريعة محمد صلى الله عليه وسلم ويراها ناسخة لجميع الشرائع السابقة. هذه ايضا من الفوائد في هذا الحديث. الامر الرابع ايضا فيها من فوائد هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان - 00:25:00
دعوة المظلوم لا ترد واتقي دعوة المظلوم مع ان هذا المظلوم قد يكون كافرا قد يكون فاجرا قد يكون مسلما فالكافر الذي ليس بمحارب لا يجوز ان يظلم وكذلك الفاجر لا يجوز ان يظلم وكذلك - 00:25:20
المسلم اعظم حرمة من الكافر فلا يجوز ظلمه ايضا. اما المحارب فلا فلا يكون آآ معاملته ظلما لان نستبيح دمه ونستبيح ايضا ماله وانما يتعلق الظلم بالكافر من كان معاهدا او ذميا. او مستأمنا اما غيرهم - 00:25:40
من المحاربين فلا فلا يكونوا فعلنا معه ظلم لاننا نستبيح دمه وماله. قال واتقي دعم ان ليس بينه وبين الله حجاب. هذا يتعلق الان بالدعوة الى شرائع الاسلام. الدعوة الى شرائع الاسلام. وفيه دليل ايضا فائدة ان من امتنع عن شريعة من شرائع الدين انه يكفر. ان امتنع - 00:26:00
عن شريعة من شرائع الدين انه يكفر. اذا امتنع وقاتل على امتناعه فانه يكن على الصحيح من اقوال اهل العلم طائفة الممتنعة هنا

يحتمل الممتنع له حالتان اما ان يكون له شوكة واما ان لا يكون له شوكة اما اذا كان ممتنع لا شوكة له - 00:26:20
كأن يكون فردا من افراد ممتنعين فانه يؤخذ. ويلزم بشريعة يلزم بهذه الشريعة. فان ابى قتل ردة قتل اما يكاله شوكة فانه يجب قتالهم. اذا كان الطائف ممتنعة فانه يجب قتالهم حتى يحققوا دين الله عز وجل. وهو الباب الذي - 00:26:40
امرت ان اقاتل الناس والقتال هنا متعلق باصل الدين وفروعه. فكل من ترك امرا من امور من امر الله ورسوله صلى الله عليه وسلم اما توحيده وتحقيق عبادته او فرضا من فرائضه او واج او امرا من اوامره فانه يقاتل بالاتفاق. يقاتل - 00:27:00
الطائفة الممتنعة باتفاق اهل العلم. وهل يكفرون بقتالهم؟ هذه وقع فيها خلاف العلم. والذي عليه اكثر اهل العلم ان المقاتل على امتناعه انه يكفر بهذا القتال. يكون قتال ودليل على اي شيء على استحلاله وعلى جحوده لذلك - 00:27:20
امتنع منه فاذا فاذا اه وقع في شرب الخمر وجب علينا ان نقاتلهم حتى يتوبوا الى الله عز وجل يتركوا هذا الخمر. فان قاتلوا وكانوا طائفة يعني هذا الطائف ممتنعة ولها شوكة فوقات ذلك فان قتاله يدل عليه شيء على انها مستحلة لذلك الخمر. اذا ترك - 00:27:40
من الناس الصلاة ولم يقيموا شريعة الصلاة امرنا ان نقاتلهم حتى يعودوا الى الصلاة ويحققوا دين الله عز وجل. فان قاتلوا على هذا الامتناع دل هذا على اي شيء على انهم جاحدون لوجوبها ويكفرون بهذا الامتناع وهذا الذي فعله ابو بكر الصديق - 00:28:00
رضي الله تعالى عنه فانه قاتل المبتدعين عن الزكاة وعلى الجاحدية لوجوبها وعلى الكافرين بالله والمرتدين على انهم كلهم كفار على انهم كلهم كفار بامتناعهم. هؤلاء امتنعوا وتركوا واد وقاتلوا عليه. واولئك جحدوا وجوب الزكاة. واخرون تركوا الاسلام خلف ظهورهم - 00:28:20
وارتدوا الى الوثنية وعبادة غير الله عز وجل. في حديث ابن في حديث في حديث ابي هريرة آآ في لفظة في لفظة عقال الصحيح ان هذه اللفظة شاذة. تفرد بها قتيبة ابن سعيد عن الليث. وقد رواه - 00:28:40
اصحاب الليث كعبد الله بن صالح ويحي ابن بكير وغير واحد على لفظة عناق لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها وقد رواه اصحاب الزهري على اللفظ الصحيح. اذا نقول لفظة عقال لفظة شاذة والمحفوظ عناق. هذا هو الصحيح - 00:29:00
من جهة الصناعة الحديثية. عقال فيها شذوذ. ثم ذكر احاديث كثيرة كلها تدل على وجوب قتال من امتنع عن دين الله عز وجل. فهنا فالتارك آآ التالي عندنا تارك التوحيد له حكمان. الحكمة وانه يكفر بامتناعه والحكم الثاني انه - 00:29:20
قاتل على امتناعه. واضح؟ اذا كان امتناع عن اصل من اصول الدين كفر بامتناعه. وان كان الامر واجب فانه يلزم تأديته والاتيان به فان امتنع يقتل فان صبر للقتل كان قتله له ردة. نسأل الله العافية والسلامة. وان قاتل عليه - 00:29:40
كان قتال ايضا دليل على استحلاله وكفره بالله عز وجل. آآ ذكر عدة احاديث حديث جابر عن ابي هريرة وحديث ايمانك نج عن ابيه وفيه انه قال من وحديث ابن عمر رضي الله تعالى عنه امرت ان اقاتل الناس حتى يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيم الصلاة والزكاة. ففي هذه - 00:30:00
دليل على ان الممتنعة تقاتل وهذا بالاتفاق كما ذكرت. وايضا ان من وحد الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم دمه وماله وحساب وفيه دليل ايضا على ان الذي يترك تكفير الكفار ان الذي يقول الكفار لا لا يكفرهم ويرى ولا يرى جهادهم انه ايضا - 00:30:20
يقاتل حتى يمتثل هذه الشعيرة وهذه الشريعة فيكفر الكفار ويجاهدهم في سبيل الله عز وجل لانه قال فمن كفر بما يعبده وحد الله حرم دمه وماله حساب الله. فالذي لا يكفر الكفار يكون دمه غير حرام وماله ايضا غير حرام والله - 00:30:40
واحكم وصلى الله على سيدنا محمد - 00:31:00